

إنّ لنا في الحرب سياسة واحدة هي سياسة القتال...
أما سياستنا في السلم فهي أن يُسلم أعداء هذه الأمة
للأمة بحقها ونهضتها.

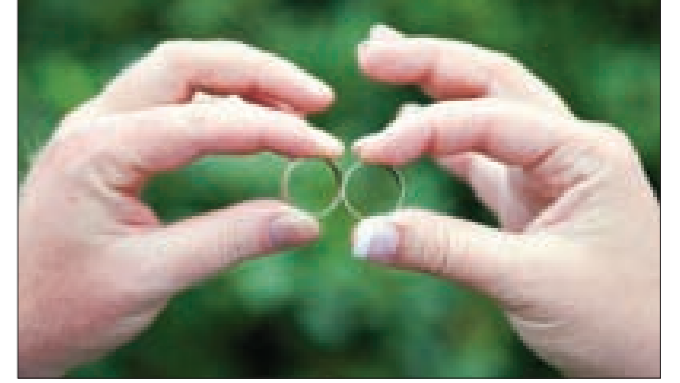
سعادة

خاتم زفاف يقتل صاحبه بتماس كهربائي

لقي فلانتيبي أميركي حتفه بعدما تعرض لتماس كهربائي، نتج من ملامسة خاتم زفافه لأسلاك كهربائية، أثناء تركيبه آلة غسل الصحون في منزل أقارب زوجته. وذكر تقرير الشرطة أن جيسون فيرغسون (33 سنة)، توفي أثناء محاولته تركيب آلة غسل الصحون، في منزل شقيق وشقيقة زوجته، في جنوب دايتونا بولاية فلوريدا، بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وعلى رغم أن جيسون فصل التغذية الكهربائية أثناء عملية التركيب، إلا أن الكهرباء كانت موصولة، عندما حاول التحقق من سبب الضجة التي كانت تحدثها الآلة.

وكانت الأسرة تعد الغداء عندما وقعت الحادثة، وسارت زوجة الضحية ديدري إلى الاتصال بالإسعاف، ونقل على الفور إلى المركز الطبي في هاليفاكس، وأعلنت وفاته فور وصوله.

وأخبر شقيق زوجة جيسون الشرطة أنه كان يفحص الأسلاك النحاسية المكشوفة، ويبدو أن خاتم الزفاف لأمس هذه الأسلاك، عندما كان يتكئ على الباب المعدني لآلة غسل الصحون، ما تسبب بإصابته بصدمة كهربائية انتهت بوفاته.



آخر الكلام التعارضات بين الإدارة الأميركية والصهيونية في ميزان سوريا

د. إبراهيم علوش

ثمة طريقتان فحسب لفهم الاعتراف الرسمي السويدي بدولة فلسطين، واعتراف مجلس العموم البريطاني غير الرسمي قبله، وفيها، لفهم الحملة الأوروبية المتصاعدة ضد المستعمرات الصهيونية في الضفة الغربية ومنتجاتها: إما أنها صحوة رسمية أوروبية من ماض استعماري بات شديد الوطأة على الضمير الأوروبي المرفه، وإما أنها ضغوط رسمية أوروبية على حكومة نتنياهو في سياق خلاف الأخيرة مع إدارة أوباما حول ملف القدس ومستعمرات الضفة والتفاوض.

كذلك ثمة طريقتان فحسب لفهم التصعيد «الدبلوماسي» للسلطة الفلسطينية ضد الانتهاكات «الإسرائيلية» في المحافل الدولية، ولفهم «التشبيح» الرسمي الأردني ضد الانتهاكات الصهيونية للمسجد الأقصى والقدس: إما أنها «دعسة فجائية» لسلطتي أوسلو وادي عربة في مسار مواجهة العدو الصهيوني من جراء صحوة وطنية، وإما أنه تصعيد محكوم بالمليمتر المربع بسقف الخلاف بين إدارة أوباما وحكومة نتنياهو حول ملف القدس ومستعمرات الضفة والتفاوض.

لا نستبعد الضغط الشعبي من أسفل بالطبع. فالرأي العام السويدي -والإيرلندي- أكثر تعاطفا مع القضية الفلسطينية من غيره، والشارع العربي تشكل قضية القدس والأقصى بالنسبة إليه قضية متفجرة بكل تأكيد، لكن في ظل تهاوي السقف السياسي له المناهضة الصهيونية، بهذه الطريقة فإن كل الحالة تتحول إلى أداة تنفيس، بل للتغطية على صفقة الغاز الكبرى مع العدو الصهيوني في الحالة الأردنية، وللتنسيق الأمني مع العدو الصهيوني في حالة السلطة الفلسطينية، وللدور الأوروبي الاستعماري في الحالة السورية والعراقية.

لكن حساسيات اليمين الصهيوني الديني والمتطرف باتت تظهر بشكل متزايد كعصي في دواليب سياسات إدارة الرئيس أوباما: لا لنقل الثقل الأساسي للولايات المتحدة إلى منطقة المحيط الهادئ أو أوروبا الشرقية لمواجهة صعود الصين وروسيا! ولا لممارسة الضغوط على الحكومة «الإسرائيلية» لتقديم تنازلات في نقطة تافهة مثل «تجميد الاستيطان» لأجل تسكين الملف الفلسطيني كالعادة كلما أرادت الإدارة الأميركية ضرب دولة عربية ما أو تفكيكها!

لذلك نجد أطرافاً أوروبية وعربية ويهودية تمارس ضغوطاً على حكومة نتنياهو تحت السقف، لا تمس حق الكيان الصهيوني بالوجود، ولا ترقى إلى دعم المقاومة ولا إلى التأكيد على عروبة فلسطين، بل تنكسر فكرة «التعايش» و«التطبيع مع الشيطان الإسرائيلي» في مواجهة التطبيع مع المستعمرات، فحسب، وتشتطب عروبة الأرض تحت عنوان الدولتين أو «الدولة الواحدة لكل مواطنها»، حتى في أقصى حالاتها مثل حالة «بي دي إس» BDS.

لقد جن جنون الحركة الصهيونية من واشنطن لئلا تلبس أيبس عندما تراجع أوباما عن ضرب سورية على خلفية اتفاق الكيمامي السوري مع لافروف، وراح ممثلوها يتهمونه بالجبن علناً! وما اتهم مسؤول أميركي لنتنياهو بالجبن حديثاً إلا نوع من «تسديد الحساب»، مع تأخير عام ونيف، فالممثل الأميركي يقول: الانتقام وجبة يُفضل تقديمها باردة!

بالنسبة إلى دولة عظمى مثل الولايات المتحدة تبني سياساتها على اعتبارات استراتيجية وجيو-سياسية كبرى، ليس أقلها محاولة الحفاظ على ما أمكن من مواقعها في زمن التحول إلى التعددية القطبية وما يستدعيه ذلك من الحاجة إلى احتواء روسيا والصين والدول المستقلة في العالم الثالث، فإن الحاجة إلى مراعاة الحساسيات الدينية المفرطة لليمين الصهيوني في القدس أو الخليل باتت عبئاً ثقيلاً على الإدارة الأميركية في العالمين العربي والإسلامي. في المقابل، تشتغل حكومة نتنياهو بـ«التنكيذ» على إدارة أوباما في أروقة السلطة في واشنطن عبر اللوبي الصهيوني، وفي السياسة الدولية وصولاً إلى مغازلة روسيا والصين، وهذا ما يقترب بشدة من الخط الأحمر الأميركي. ومارست إدارة أوباما ضغوطاً على حكومة نتنياهو لوقف إطلاق النار في غزة وصلت إلى وقف شحنات أسلحة أميركية للكيان الصهيوني!

لكن مثل هذه التناقضات بين إدارة أوباما وحكومة نتنياهو، التي تستخدم فيها إدارة أوباما أدوات أوروبية ورسمية عربية وحتى يهودية، لا تعني البتة تصدع التحالف الأميركي-الصهيوني، فالعلاقة الأميركية-الصهيونية علاقة عضوية ترتبط باندماج النخب في البنية الاقتصادية-الاجتماعية المعولمة للإمبريالية العالمية، لا بحق «العلاقات العامة» اليهودية مثلما يظن بعض السطحيين... إنما هو تناقض ضمن العائلة الواحدة من جهة، وبين الأولويات الاستراتيجية للإمبريالية الأميركية في اللحظة الراهنة، والخرافات التوراتية لليمين الصهيوني.

قد تكون الخرافات التوراتية ضرورية لتبرير مشروعية وجود الكيان الصهيوني لدى الصهاينة، ولو كانوا علمانيين أو ملحدين، لكنها بصيغتها المفرطة مثلما تتجلى عند الأحزاب الصهيونية المتطرفة عبء كبير على سياسة الإدارة الأميركية الحالية. فليس هذا تناقضاً مع الصهيونية السياسية بمقدار ما هو تناقض مع الصهيونية الدينية، وهو تناقض تطمح الإدارة الأميركية لحله عبر «تغيير حكومة» الكيان الصهيوني، مثلما يطمح الكيان الصهيوني إلى حله عبر «تغيير حكومة» الولايات المتحدة!

أصيب بعض قادة الصهاينة بشيء من التوتر والحسد والخوف على الدور الإقليمي عندما لاحظوا توجه إدارة أوباما، بعد خطابه في جامعة القاهرة عام 2009، إلى التحالف مع أطراف إسلاموية مختلفة لتغيير خريطة المنطقة وتوظيف الإسلام السياسي في مشروع التنكيد وإقامة سد أيديولوجي وطاقفي في مواجهة دول البريكس... فثمة تعارض تركي-«إسرائيلي» على الدور الإقليمي تحت سقف العائلة الإمبريالية-الصهيونية التي ينتمي إليها كلاهما، وما هي الطائرات التركية تشارك طائرات حلف الناتو يوماً في مواجهة الطلعات الجوية الروسية، ويشتركون جميعاً في هدف استراتيجي واحد اليوم هو تفكيك سورية والعراق.

هكذا نرى أن «جبهة النصر» في محيط الجولان، وفي اقتربها من لبنان من جهة جبل الشيخ، تشكل حليفاً موضوعياً للكيان الصهيوني في مواجهة حزب الله، حتى لو نفينا عنها أي تهمة بالعمالة، ما دامت تعتبر أن «قتال الروافض» هو أولويتها الأولى، وقاتل النظام السوري. وتركيا في في محيط «عين العرب» تشكل حليفاً موضوعياً لـ«داعش» في مواجهة سورية والعراق. وفي ذلك يتجلى البعد العضوي للعلاقة المحكمة بسقف الناتو في جميع الأحوال.

هندي يفتح فمه للمرة الأولى من 8 سنوات

وأكد كل من الدكتور أجوي رويشودوري والدكتور أونجكيبوتيا، اللذين أجريا العملية الجراحية المعقدة في معهد العلوم الطبية الهندية، أنها المرة الأولى التي تجرى فيها هذه الجراحة.

وأوضح رئيس قسم جراحة الوجه والفكين في المعهد رويشودوري، أن الحالة التي عانى منها شيفام تدعى اندماج المفصل الفكّي الصدغي، وتحدث عادة نتيجة التعرض للسقوط أو الصدمة أو عدوى جرثومية أو التهاب في الأذن.

وأضاف بأن المفصل الفكّي الصدغي هو نقطة اتصال الفك السفلي بالجمجمة، ويعد المفصل الأكثر تعقيداً في جسم الإنسان، وسيعيد استبداله للمريض القدرة على الكلام وتناول الطعام بشكل طبيعي من جديد.

تمكن شاب هندي من فتح فمه للمرة الأولى منذ 8 سنوات، بعد تعرضه لإصابة تركت فكه ملتصقاً إلى قاعدة جمجمته، إثر سقوطه من فوق سطح المنزل.

ومنعت الإصابة شيفام شارما، من القدرة على النطق أو تناول الطعام، وأعاقت التنفس الطبيعي لديه، ما تسبب بمشاكل كبيرة في النوم لديه بحسب ما أوردت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

واستطاع الأطباء أخيراً أن يعيدوا بناء الفك باستخدام مفاصل صناعية، منحت شيفام قدرات أكبر في تحريك فمه، وأصبح بإمكانه تناول الأطعمة الصلبة، بعد أن اقتصر طعامه على مدى السنوات الماضية على السوائل، وأدى ذلك إلى تدهور حالته الصحية بشكل كبير.



هرمونات الغدة الدرقية تزداد بنسبة 50 في المئة أثناء الحمل

قالت البروفيسور الألمانية داغمار فوهرر إن احتياج المرأة إلى هرمونات الغدة الدرقية يزداد بنسبة 50 في المئة أثناء الحمل.

لاستبعاد وجود نقص في هرمونات الغدة الدرقية، شددت اختصاصية الغدد الصماء فوهرر على ضرورة أن تفحص المرأة وظيفة الغدة الدرقية في بداية الحمل من خلال إجراء اختبار الهرمون الغدّي للدرقية (TSH)، والذي يعمل - كما يوضح من اسمه - على تنشيط إفراز الهرمونات في الغدة الدرقية.

وأضافت فوهرر أن الغدة الدرقية يمكنها في المعتاد تغطية احتياج الجسم أثناء الحمل، إذا ما تم إمداده باليود على نحو كاف، والذي يمكن الحصول عليه من خلال تناول الأسماك البحرية كالسلمون والمكاريل ومنتجات الكبان والملح اليودي. وإذا لم يكن ذلك كافياً، فيمكن للحامل تعاطي أقراص اليود تحت إشراف الطبيب. جدير بالذكر أن دراسات عديدة أثبتت أن أطفال الأمهات، اللاتي يعانين من نقص اليود، يكون معدل ذكائهم منخفضاً، ويواجهن مشاكل في النمو السليم.



الإنفلونزا تهدد أصحاب الأمراض المزمنة

حذر البروفيسور الألماني بيتر فالغر من أن الإصابة بالإنفلونزا تهدد صحة أصحاب الأمراض المزمنة، إذ تسبب إضعاف المناعة التي قد تؤدي إلى تدهور الحالة الصحية.

حذر البروفيسور الألماني بيتر فالغر أن الفيروسات والجراثيم الأخرى لاتجد صعوبة في مهاجمة الجسم، ما يزيد بدوره من خطر الإصابة بأمراض معدية أخرى مثل التهاب الرئة أو التهاب عضلة القلب. لذا شدد طبيب الأمراض الباطنة فالغر على ضرورة أن يتلقى أصحاب الأمراض المزمنة تطعماً ضد الإنفلونزا في شهر تشرين الثاني على أقصى تقدير لتجنب المضاعفات والعدوى، مشيراً إلى أن المفعل الكامل للتطعيم يظهر بعد مرور 14 يوماً على الأكثر.

معرض في لندن يوضح ما تستطيع المرأة تحقيقه من خلال الموضة

يبرز معرض جديد افتتح أخيراً في لندن كيف كانت الملابس سمة مميزة لتمكين النساء من تحقيق أهدافهن.

ويتبين ذلك من خلال مجموعة من المعارض التي تشمل أزياء مختلفة، من فوب صوفي أخضر اللون كانت ترتديه رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر، إلى قصاص الدانتيل للنساء اللواتي كافحن من أجل الحصول على حق التصويت في الانتخابات.

يضم المعرض الذي افتتح في متحف لندن للآزياء تحت عنوان «قوة أزياء النساء» ملابس تعود إلى 150 سنة مضت وأصبحت مرتبطة بلحظات مهمة في حياة نساء كن في مواقع السلطة.

من المعروف أن النساء استخدمن ملابسهن بشكل متعدد لإبراز القوة والسلطة، وحاول منظمو المعرض طرح فكرة متكاملة حول استخدام الملابس للتعبير عن الغايتين المذكورتين، كما حاولوا إبراز طريقة جمعت بها النساء بين هاتين الغايتين ومتطلبات الموضة، وكيف نجحن في استخدام الملابس لتحديد الطريقة التي أردن أن ينظر المجتمع إليهن بها.

تدل الأزياء المعروضة على أن الملابس ليست شيئاً يقيّد النساء أو يستبعدهن، بل هي أشياء يتفاعل معها ويستخدمنها لإبراز ميّزاتهن بشكل فردي.

